

بحار الأنوار

[45] يخلقه الله بيده لا يليه أحد غيره، وهو جعله يسمع ويرى في بطن أمه حتى إذا صار إلى الأرض خط كتفيه (1): " وتمت كلمة ربك " الآية (2). 21 - ير أحمد بن محمد بن علي بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من أصحابنا قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لا تكلموا في الإمام فإن الإمام يسمع الكلام وهو جنين في بطن أمه، فإذا وضعت كتب الملك بين عينيه: " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته (3) " فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر به إلى أعمال (4) الخلائق (5). ير: أحمد بن الحسين بن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد مثله (6). كما: العدة عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن جميل بن دراج قال: روى غير واحد من أصحابنا أنه قال: لا تتكلموا وذكر مثله (7). بيان: قوله عليه السلام: لا تتكلموا، أي في نصب الإمام وتعيينه بآرائكم، أو في توصيفه لأن أمره عجيب لا تصل إليه أحلامكم. 22 - كما: الحسين بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله عن ابن مسعود عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري قال: سمعت إسحاق بن جعفر سمعت أبي يقول: الأوصياء إذا حملت بهم أمهاتهم أصابها فترة شبة الغشية فأقامت في ذلك يومها ذلك إن

_____ (1) في المصدر: خط بين كتفيه. (2) بصائر

الدرجات: 130. (3) في الكافي: وهو السميع العليم. (4) أعمال العباد خ ل (5) بصائر الدرجات: 129. فيه: رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر به إلى أعمال العباد. (6) بصائر الدرجات: 129. (7) أصول الكافي 1: 388. فيه: رفع له في كل بلدة منار ينظر منه إلى أعمال العباد. [*] _____